



براعم الإيمان

السنة الحادية والعشرون - العدد (٢٢٧) - ربيع الآخر ١٤١٦هـ / سبتمبر ١٩٩٥م

فينة الصحراء



* تصدرها وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية
* هدية العدد (٣٥٦) من مجلة الوعي الإسلامي

براعم الإيمان

* تصدرها وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية
بحولة الكويت
مرة كل شهر عربي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحباءنا البراعم :

في الثاني من أغسطس آب الماضي مرت على الكويت الذكرى الخامسة الأليمة للاعتداء العراقي الغاشم على دولة الكويت وما رافقه من سلب ونهب وقتل للأبرياء، من الأطفال والشيوخ والنساء وحرق للممتلكات دونما وأزع من دين أو ضمير، وحفظ لحقوق الجوار.

إن ديننا الإسلامي الخفيف كما تعلمون يا أحببتنا حرم كل أشكال الغدر والخيانة ونقض العهود والمواثيق، وطالب المسلمين بالالتزام بذلك ليس فيما بينهم فحسب بل مع عدوهم حيث أمرن بعدم التعامل معهم بأساليب الغدر والخيانة ونكث العهود والمواثيق. قال تعالى:

(وأوفوا بالعهد إن العهد كان مستولاً) (الإسراء: ٣٤). وقد نفى الرسول صلى الله عليه وسلم صفة الإيمان عن كل مسلم يخون الأمانة ويغدر بالآخرين ويستبيح أموالهم وأعراضهم وممتلكاتهم فقال: «لا إيمان لمن لا أمانة له».

وفقنا الله وإياكم يا أعزائنا وجعلنا من المسلمين حقاً ممن يحافظون على حقوق الآخرين ولا يغدرون بهم حتى نفوز برضى الله ورسوله في الدنيا والآخرة والله يحفظكم ويرعاكم.

المحرر



المسجد الأقصى

الإعداد والتقديم: مدحت البرقدار

سقفية محمولة على أعمدة يليها مئمن داخلي، وداخل هذه التئمينة دائرة من الأعمدة.. صنعت القبة من الخشب ومغطاة من الخارج بالرصاص وبها بالرقبة ١٦ نافذة، وقد أحاطت عمارة قبة الصخرة بالصخرة المقدسة.

وتتميز هذه القبة ببقاء أقدم زخارف الفسيفساء بها من العصر الأموي، تمثل موضوعات زخرفية من الأشجار والفاكهة والأواني التي تخرج منها الفروع النباتية ورسوم الأهلة والنجوم.. وبداخل القبة كتابة كوفية كتبت بماء الذهب على أرضية زرقاء تشير إلى تاريخ البناء، ولكن اسم الخليفة المأمون وألقابه مكتوبة بخط ضيق يخالف الخط المستعمل فضلاً عن أن عام ٧٢هـ لا يقع في حكم المأمون بل في حكم عبد الملك بن مروان مشيدها الأصلي.

المسجد الأقصى وبه قبة الصخرة التي تعتبر من أبداع وأقدم العماثر الإسلامية التي خلفها الأمويون... شيد هذه القبة الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان عام ٧٢هـ - ٦٩١م.. وهي صخرة شبه مستديرة طولها ٥٦ قدماً وعرضها ٤٢ تقريباً ويتجه جانبها المنحدر جهة الشرق، وجانبها المستقيم المرتفع إلى الغرب.. وقد كان المسلمون يتجهون في صلاتهم إلى الصخرة المقدسة في بيت المقدس لمدة ستة عشر شهراً تقريباً حتى أمر الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم في أن يتوجه في صلاته إلى الكعبة في السنة الثانية من الهجرة.. ومن هذه الصخرة صعد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم إلى السماء وعاد إلى الأرض من هذا المكان تخطيطاً للقبة الصخرة على شكل مئمن خارجي به أربعة مداخل محورية يتقدم كل منها



براعم الإيمان - العدد ٢٢٧ - ربيع الآخر ١٤١٦هـ [٣]





الصبر نصف الإيمان

بقلم الأستاذ: عنتر مخيمر

في سبيل تحقيق أهدافه.. وطموحات الإنسان وأماله الكبيرة لا تتحقق في سهولة ويسر، بل تحتاج إلى كثير من العمل الجاد. واعرف جيدا يا ولدي أن من ينفذ صبره سريعا يخسر كثيرا ولا يحقق شيئا مما يسعى إليه.

لذلك فإن الصبر على معاناة العمل من الصفات الضرورية لبلوغ وتحقيق الأهداف.

الصبر قيمة غالية، سامية، أشاد بها القرآن الكريم.

قال تعالى: ﴿والعصر. إن الإنسان لفي خسر. إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر﴾ [سورة العصر].

لقد أقسم الله بصلاة العصر - لفضلها - بأن الإنسان لفي خسران وضياع فيما عدا الذين آمنوا وكانت أعمالهم صالحة، ووصى بعضهم بعضا باعتقادهم الحق والعمل به وبالصبر على ما يبلو الله به عباده. وقال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا استعينوا

خرج الابن من حجرته، وبالقرب من أبيه وقف ينظر إليه، وقد بدت عليه علامات الحرج والحيرة. لمح الأب. أدرك على الفور سبب حرجه وحيرته.

- تعال.. أتريد شيئا؟

قالها الأب في حنان وحب

أجابه الابن في تردد:

- بعد أن تفرغ من القراءة يا أبي..

ابتسم الأب وقال:

- ومتى كانت القراءة أهم منك؟

وألقى المجلة التي في يده على منضدة بجانبه، ثم أشار إلى مقعد أمامه قائلا:

- اجلس.

وبعد أن جلس ابنه أضاف متسائلا:

- ماذا تطلب اليوم؟

أجابه الابن:

- لا شيء.. فقط أريد أن أسأل حضرتك عن شيء؟

قال الأب:

- سل ما شئت. أسئلتك تعجبني دائما.

على الفور انطلق الابن قائلا:

- أمس.. كنت اشتري كتابا.. وفي داخل المكتبة، رأيت لوحة خشبية - على الحائط - مكتوبا عليها بخط جميل.. «الصبر مفتاح

الفرج» ماذا تعني هذه العبارة يا أبي؟

رنا الأب إلى ابنه لحظة. ثم همهم وهو يهز رأسه:

- فعلا؛ الصبر مفتاح الفرغ.

ثم بعد أن سرح بفكره قليلا:

- الصبر صفة حميدة، يفضله يتعلم الإنسان المثابرة على العمل وألا يدخر جهدا



بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين ﴿البقرة: ١٥٣﴾.

تأمل يا ولدي قول الله جل جلاله: ﴿إن الله مع الصابرين﴾، وقال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾ [آل عمران: ٢٠٠].

يأمرنا الله سبحانه وتعالى بأن نصبر على مشاق الطاعات وما يصيبنا من الشدائد، وأن نغالب أعداء الله بالصبر على المكروه، فالصبر من أسباب النجاح.

تساءل الابن:

– أفهم من هذه الآيات أن الصبر من الإيمان؟

تهلل وجه الأب، هتف في سرور بالغ:

– أحسنت يا ولدي «الصبر من الإيمان» قال الرسول ﷺ: «الصبر شطر الإيمان» [رواه البخاري] أي نصفه.

ولذلك فالمؤمن الصابر لا يجزع أبدا لما يلحق به من أذى، ولا يضعف أو ينهار إذا ألمت به مصائب الحياة وكوارثها. لقد علمه الله أن ما في الحياة الدنيا إنما هو ابتلاء منه. لماذا؟

قال تعالى: ﴿ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم﴾ [محمد: ٣١].

وقال تعالى: ﴿ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين. الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون. أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون﴾ [البقرة: ١٥٥-١٥٧].

وقال تعالى: ﴿لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا

وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور﴾ [آل عمران: ١٨٦].

ماذا تعني هذه الآيات؟ تعني أن الله سبحانه وتعالى يختبرنا بهذه الشدائد، يختبر قوة وصدق إيماننا وليعلم الصابرين منا على الشدائد التي يختبرهم بها فيجازيهم عليها خير جزاء. كيف يكون الجزاء؟

تأمل يا ولدي قوله تعالى: ﴿إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب﴾ [الزمر: ٨].

والصبر قوة، طاقة هائلة تساعد الإنسان على أن ينجز أعظم الأعمال.

قال تعالى: ﴿إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون﴾ [الأنفال: ٦٥].

خلاصة القول: يدعو القرآن الكريم المؤمنين إلى التحلي بالصبر لما فيه من فائدة عظيمة، فيفضله تشتد عزيمة الإنسان وتقوى إرادته، ومن ثم يقدر على تحمل المشاق ومواجهة أعباء الحياة، وبالتالي تكلل جهوده بالتوفيق والنجاح ورضا الله سبحانه وتعالى.

وسكت الأب لحظة، ثم سأل الابن وهو يبتسم:

– أفهمت يا بني؟

– صاح الابن:

– طبعا يا أبي

ثم في صوت ينم عن عزم أكيد استطرده قائلا:

– وإن شاء الله سأكون من الصابرين.

قال الأب وقد ملكته الفرحة:

– إذن.. ستكون إن شاء الله من

الناجحين □

قرية العميان

القراءة كثيرا. لقد كان يمضي الساعات الطوال وهو يقرأ. وكلما فكر «نور» أنه سيفقد بصره بين لحظة وأخرى. كلما شعر بالخوف الشديد. حاول أن يبحث عن السبب الذي جعل كل أهل القرية يفقدون البصر. ظن أن القراءة هي السبب. هجر «نور» القراءة لفترة قصيرة، ولكنه سرعان ما تذكر:

- لا. ليست القراءة هي السبب. إن أبي وأمي وجميع أهل القرية لم يهتموا أبدا بالقراءة والاطلاع. لم أرهم يوما يمسون كتابا ليقرأوا فيه ويستزيدوا من بحر العلم الواسع. وهكذا عاد «نور» إلى هوايته المفضلة وهي القراءة. انكب على الكتب لينهل منها. تملكته رغبة جنونية لمعرفة ذلك السر الذي جعل أهل قريته مكفوفين. لقد كانوا يوما ما مبصرين. ولكن ماذا حدث ياترى؟ ما الذي يحيل المرء في قريته إلى كيف عاجز؟

أيقن «نور» أنه سيجد حل ذلك اللغز داخل الكتب. انكفاً على قراءة الكتب العلمية والثقافية. درس في كتب التفسير والحديث والفقه. أخذ يدقق النظر في كل ما يدور. بدأ يلاحظ سلوك أهل القرية وعاداتهم ليعرف سبب ذلك المرض. أراد معرفة سبب المرض ليحمي نفسه من ذلك المصير المظلم. وذات يوم خرج «نور» كعادته ليتنزه في الغابة. دقق النظر فيما حوله شاهد الاطفال

في احدى القرى الصغيرة الموجودة في غابات افريقيا كان يعيش فتى يدعى «نور». عاش «نور» وسط أسرة كفيفة لاترى. فقد أصيبت أمه وأخته وأبوه وأخوه بالعمى فجأة.

ولم تكن أسرته هي الاسرة الوحيدة التي يصاب أفرادها بالعمى. بل ان جميع أهل القرية مصابون بالعمى ماعدا الاطفال الصغار. لقد ارتفع عدد العميان في هذه القرية حتى سميت بقرية العميان. وكان العميان في هذه القرية يسرون في طوابير يمسك أحدهم بيد الآخر. طوابير هائلة من العميان تسير متشابكة الايدي لتتلمس الطريق. كان «نور» هو الشاب الوحيد في القرية الذي لم يفقد بصره بعد. ولكنه كان مهددا بالعمى مثل جميع أهل القرية.. انه ينتظر أن يفقد بصره بين عشية وضحاها. امتلأ قلب «نور» بالرعب والخوف من ذلك الخطر الذي يهدد حياته. انه ينتظر أن يفقد بصره في أي لحظة أو ثانية. كانت الاحلام المفزعة والكوابيس المرعبة توقظه من نومه:

هاهو يتخيل نفسه أعمى، وقد انضم الى طابور العميان وامسك يده في يد أحدهم ليتحسس طريقه. كان «نور» يخشى العمى كثيرا. فقريبا سيفقد بصره ولن يتمكن من رؤية ألوان الغابة الجميلة. لن يشاهد الاشجار العالية. لن يتمتع برؤية السماء الزرقاء الصافية. لن يصبح قادرا على القراءة أو الكتابة. ان «نور» يحب

الكريم بعدم قضاء الحاجة في الماء أو الظل
أو على قارعة الطريق. وأمر بعدم
الاستحمام في الماء الراكد.
أمسك «نور» بكتاب علمي يقرأ فيه. هتف
على الفور:

- صدقت يا رسول الله. ان هناك نوعاً من
البعوض ينقل الى جسم الانسان هذا المرض
الذي يسبب العمى. ان هذا النوع من
البعوض يتكاثر في الماء الملوث.

اذا فالحل بسيط للغاية لكي يحمي «نور»
نفسه من العمى عليه أن يهتم بالنظافة.
لو اهتم أهل القرية بالنظافة لاختفى الذباب
والبعوض والحشرات.

شن «نور» حملة ضد الاوساخ والقاذورات.
قام بتعليم أهل القرية مبادئ النظافة.
دعاهم الى ضرورة الاهتمام بالنظافة لكي
يحافظوا على نعمة البصر التي أنعمها الله
عليهم. قال «نور» مخاطباً أهل قريته:

- ان الصحة نعمة من أعظم نعم الله.
والصحة أمانة في عنق كل فرد منكم. يجب
علينا ان نحافظ على تلك الامانة. ان النظافة
هي الحصن الذي يحمي الجسم من
الأمراض المختلفة.

اهتم «نور» بأطفال القرية اهتماماً بالغاً.
بدأ بتعليم الاطفال مبادئ النظافة
ليحميهم من الامراض. وظل الاطفال
الصغار يرددون في كل أنحاء القرية:

اغسل يدك قبل الاكل

اغسل يدك بعد الاكل

اغسل الطعام جيداً بالماء

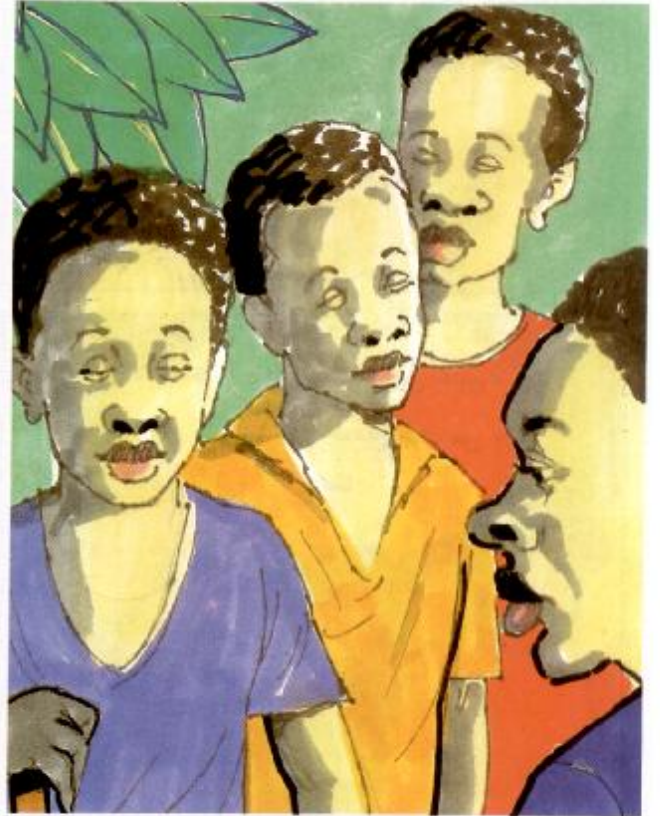
لا تلتق بالفضلات في الطرقات أو في الماء.

لا تترك الطعام أبداً دون غطاء

يبولون في الماء. وجد الكبار والصغار
يسبحون في الماء القدر.

نظر حوله فوجد المكان مليئاً بالأوساخ
والقاذورات. وقد امتلأ المكان بالذباب
والبعوض والحشرات.

يالله.. لقد اكتشفت السر. كيف لم يلحظ
ذلك من قبل. لقد تذكر الاحاديث النبوية
التي درسها وتعلق بالنظافة. لقد أمرنا
الرسول الكريم بالنظافة: نظافة الفرد
والبيت والشوارع. ان تراكم القمامة
والاوساخ في البيوت والطرقات يؤدي الى
تكاثر الحشرات كالذباب والصرصور
والبعوض. والحشرات تقوم بنقل الأمراض
الى الشخص السليم. لهذا أمر الرسول





٤ فتوة بنت الأزور

إذا كان تاريخنا الإسلامي قد حقل بالعديد من الرجال من خيرا أروع مثل في الصحابة والفداء، فإن النساء المسلمات أدين أيضا دورا بارزا في الوقائع والأحداث، ومن هؤلاء النسوة فتوة بنت الأزور، وسنددم لك عزيزي المسلم الصغير.. عزيزتي المسلمة الصغيرة اعتبارا من هذا العدد قصة هذه البطلة المجاهدة التي لعبت دورا رائدا في فتوحات المسلمين في بلاد الشام زمن الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

ملخص سابق

شاركت خولة مع جيش المسلمين في حصار مدينة دمشق وفي أثناء الحصار وصلت نجدة للروم من جهة أجنادين فأسرعت خولة لإبلاغ قائد جيش المسلمين حتى يكون على حذر.



أرى أن نفك الحصار ونذهب نحن وأبو عبيدة لملاقاة جيش أجنادين.



هل محلنا هنا أمين؟

أحسن محل،
كن على استعداد



الرأي رأيي
خولة، وسأذهب لأبي عبيدة
على كل حال، ليبق الحرس
هنا

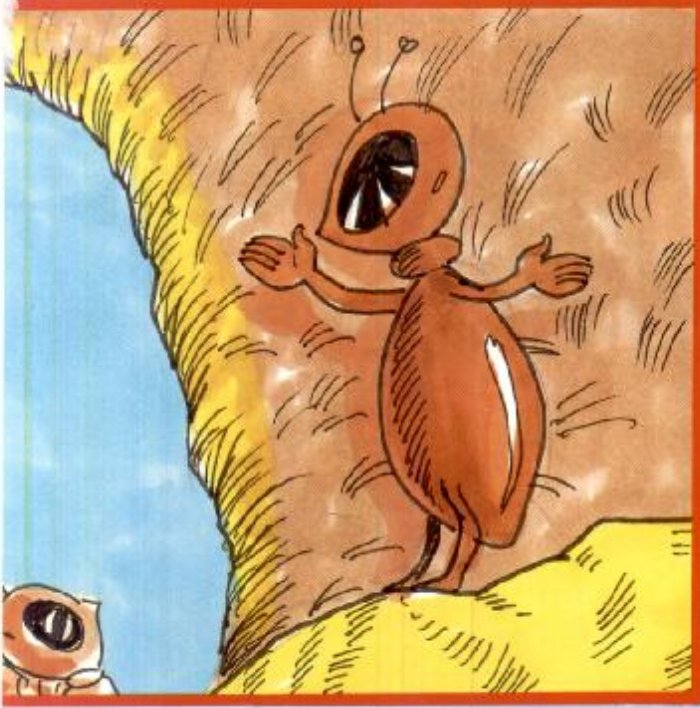


لا يا ضرار، لا نفك
الحصار مهما يكن الثمن



النملة

للاستاذ / صبحي يحيى



المنظر

تلال من الصخور والرمال والنباتات في كل مكان على خشبة المسرح مكتوب على فتحات في الصخور لافتات مثل: مخزن السكر - مخزن الغلال - عنابر النوم مع رسوم توضيحية بجانب الكتابة. أسراب من النمل تسير في طوابير طويلة والكل يعمل - البعض يحمل قطع السكر والبعض الآخر يدفع أكياسا من الغلال أمامه . وغير ذلك من النشاط.

النملة رقم (١) تخرج مندقعة من احد المخازن .
نملة (١) (تقف على أحد التلال) اخواني النمل...
إخواني النمل... (الجميع يتوقف عن العمل) لن أعطلك كثيرا عن العمل... ولكنني قادمة الآن من مخزن الغلال وقبلها كنت في مخزن السكر.
نملة رقم (٢) وماذا في هذا؟ اليس عملك ان تحصي ما في المخازن؟

نملة (٣) اتركها تكمل أيتها الأخت..

نملة (١) لقد اكتشفت أن المخزون هذا العام من الحبوب والسكر وغير ذلك من الأطعمة المختلفة.. يقل عما كان عليه المخزون العام الماضي..

نملة (٢) ماذا تقصدين؟

النملة الشابة: إن الامر خطير.. وهذا يعني أنه لابد من مضاعفة الجهد حتى يزيد المخزون .

نملة (١) هذا ما قالته صديقتي الشابة.. وهذا لا يعني زيادة الجهد فقط... وإنما يعني أيضا أننا لو لم نضاعف جهدا فلن نجد عندما يأتي الشتاء ما يكفينا من طعام .

نملة (٢) ونعود مرة أخرى إلى الحياة الصعبة القاسية. مثلما حدث منذ عشرة أعوام..

نملة (١) هذه هي الحقيقة أيتها النملة الطيبة... ولهذا فلقد قرر مجلس الملكة منع الاجازات وتقليل فترات الراحة في أثناء العمل... واستدعاء بعض أفراد الجيش للعمل معنا .

نملة (٣) نعم ما قرره مجلس الملكة أيتها الصديقة.

النملة الشابة : كيف ذلك أيتها الصديقة.. إننا لا يمكن أن نوافق على كل ما جاء من قرارات.

نملة (١) ولماذا أيتها الشابة؟

النملة الشابة : لاننا لا يمكن أن نوافق على تخفيض عدد الجيش.. فهو الذي يدافع عنا...

نملة (١) ماذا تقولين؟ إننا نحتاجهم في العمل...

والعمل أهم الآن.

النملة الشابة : بل الدفاع عن الملكة هو الأهم... فلو هاجمنا أحد الأعداء الآن فسوف يضيع كل ما نجتمع في الشتاء... ولهذا فلا بد من الإبقاء على عدد الجيش كما هو.

نملة (٢) .. انه رأي سديد...

نملة (٣) : إذن ما البديل الذي تقترحينه.

النملة الشابة : نزيد نحن من ساعات العمل... ويكون العمل على فترات..

الجميع: موافقون...

نملة (١): مادام هذا رأيكم جميعا... فسأبلغ ذلك لمجلس الملكة.. ولا أعتقد أنهم سوف يمانعون...

الطلة

مسرحية درسية



التملة الشابة : (بحماس) إذن لابد من مواجهة
الخطر القادم علينا... لابد من الدفاع عن أرضنا...
لابد أن نحمي مملكتنا...

تملة (١): دعي الحماس جانباً أيتها الشابة
المتحمسة ودعينا نناقش الأمر بالعقل...

التملة الشابة : ماذا تقصدين؟ وهل يبقى عقل بعد
أن يهاجمنا سليمان دون سبب..

تملة (١) ومن أدراك أنه جاء ليهاجمنا..

التملة الشابة : تعني...؟!.

تملة (١) : ان هذا طريقه... وهذه مملكته التي
وهبها الله له...

التملة الشابة : مملكته كيف.. إنها مملكتنا نحن...
ورثناها عن آباءنا وأجدادنا...

تملة (١) : هذه المنطقة التي نعيش فيها ماهي إلا
جزء من المملكة الكبيرة التي يحكمها سليمان...
(يدخل سليمان عليه السلام وبعض جنوده).

التملة الحارسة : ألم أحذركم...!!

سليمان : (ببتسم) لاتخافي أيتها التملة... إنني قد
أخبرت جنودي بأن يأخذوا حذرهم حتى لا يؤذوا
أحدا.

تملة (١) : الحمد لله وشكراً لك يا سيدي..

سليمان : ولكنني أحب أن أعرف كيف عرفتني تلك
التملة...

تملة (١) : إننا جميعاً نعرفك يا سيدي - لقد أعلمنا الله
أنك نبيه... وقد ميزناك بعصاك والشارة التي فوق
راسك...

سليمان : إذن أنتم تعرفونني جيداً...

التملة الحارسة : نعم أيها النبي...

سليمان : الحمد لله على نعمه... عيشوا أيها
النمل في سلام ولا تخشوا شيئاً.. فأنتم تعيشون في
أرض الله... وسوف أنصرف أنا وجنودي... السلام
عليكم...

الجميع : هل رأيت أيتها الشابة... وهل عرفت أنه لا
يمكن أن يؤذي أحدا... إنه نبي الله ...

التملة الشابة : لقد رأيت بنفسي... ولهذا فقد آمنت
أنه نبي الله بحق...

الجميع : إذن هيا إلى العمل ...

ستار

والآن فلنعد جميعاً إلى العمل...

(تدخل تملة مندفعة الى النمل وهي تلهث) .

التملة الحارسة : أيها... أيها النمل... ادخلوا
مساكنكم.. أيها النمل... ادخلوا مساكنكم...

(يحدث هرج ومرج بين النمل والكل يجري هنا
وهناك) .

التملة الشابة : ماذا حدث أيتها الحارسة؟

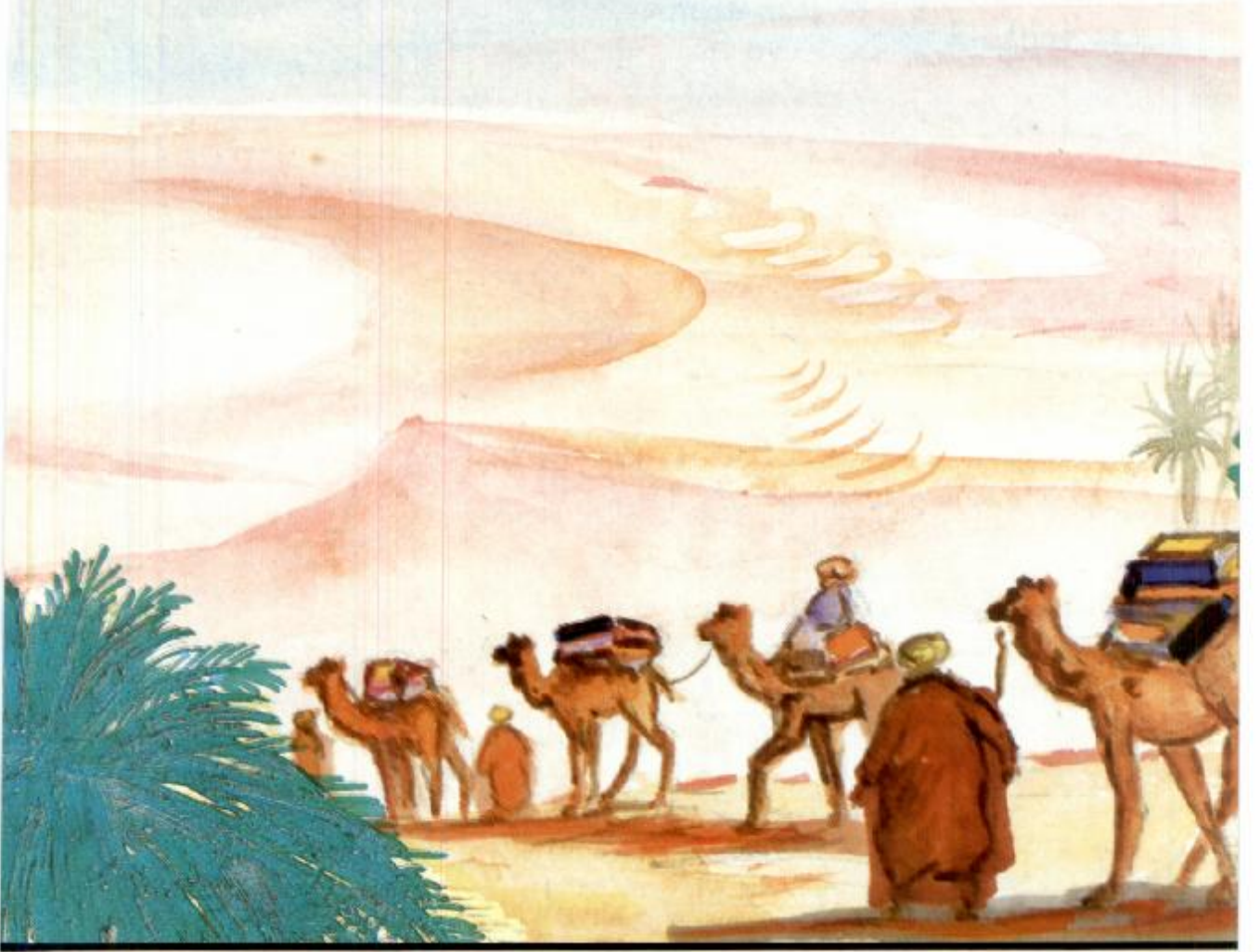
التملة الحارسة : إن سليمان وجنوده قادمون إلى
هنا...

التملة الشابة : ولكننا لانحارب سليمان وليس بيننا
وبينه عداة...

التملة الحارسة : هذا صحيح ولكنه قد لايرانا...
ويهدم منازلنا ويقتلنا دون قصد...

سفينة الصحراء

بقلم: اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي



الجمل..
وقرا (حاتم) أن الجمل حيوان كبير الحجم
قوي العضلات عالي القامة.. ومع ذلك فهو ليس
بالحيوان الضخم الجثة.
وعرف (حاتم) أن الجمل سمي بـ (سفينة

كان حاتم يتصفح كتاب القراءة للصف
الخامس الابتدائي، فوجد موضوعا تحت عنوان
(سفينة الصحراء) فلفت نظره.. فبدأ يقرأه..
وعرف حاتم أن سفينة الصحراء ليست طائرة أو
باخرة أو سيارة.. ولكنه حيوان هادىء ووديع هو

وتسمى الجمال (الابل) وصغير الابل يسمى (حوا) وهناك أكثر من نوع من الجمال، فهناك الإبل القادرة على السير لمدة طويلة في الصحراء والتي تحمل الانتقال الضخمة وتكون عادة سيقانها غليظة، وهناك الجمل السريع الذي نستخدمه في الركوب والتسابق ويسمى (الهنج) وهو ذو سنام واحد وهناك نوع لم يستأنس بعد وهو الجمل ذو السنامين ويعيش في شرق قارة آسيا وخصوصا في جبال الهند.

سعد (حاتم) بهذه المعلومات وتساءل:

- ياوالدي.. هل للجمل فوائد أخرى؟.. وكيف يستطيع الإنسان السيطرة عليه؟
ابتسم الشيخ... وقال لابنه..

- نعم ياحاتم.. فإن لحوم الجمال على عكس الحمير والخيول- تؤكل وهي لحوم حمراء وخصوصا لحوم النياق..

أما عن استئناس الجمل ياوالدي.. فإن تلك معجزة وقدرة من قدرات الله عز وجل.. ولقد كشف العلم الحديث أن في عين الجمل عدسة مكبرة تكبر الأشياء أمامه.. فعندما ينظر الجمل للإنسان يجده عملاقا.. فيخاف منه.. وهذا الاكتشاف العلمي يوضح لنا كيف أراد الله عز وجل أن يسخر ويكيف الكون كله ليسيطر عليه الإنسان..

ويسرح حاتم مع خياله ويتمتم: حقا إنها قدرة الله عز وجل..

ويقول (الشيخ عبد المقصود) وهو ينهض من مجلسه:

- حقا ياوالدي.. ولقد تحدى الله في القرآن الكريم بآية الجمال والابل لأنها من آيات الله العجيبة فيقول عز وجل (أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت) (الغاشية آية ١٧).. فهو يعبر عن قدرة الخالق عز وجل.. ولذلك فإن في الجمال والإبل آيات عظيمة.

الصحراء) لأنه أقدر الحيوانات والمركبات على عبور الصحراء الشاسعة دون تعب.. وتساءل لماذا؟... فوجد الرد.. إن الجمل له قدرة عجيبة على اختزان الماء في تجاويف خاصة داخل معدته، كما أن لديه القدرة على اختزان الدهون في سنامه تساعد على تحمل الجوع والعطش أطول فترة ممكنة.

وتساءل (حاتم).. ولكن كيف يختزن الجمل الطعام والشراب؟.. ألا يفسد هذا الطعام وهذا الماء إذا لم يتم استخدامه؟...

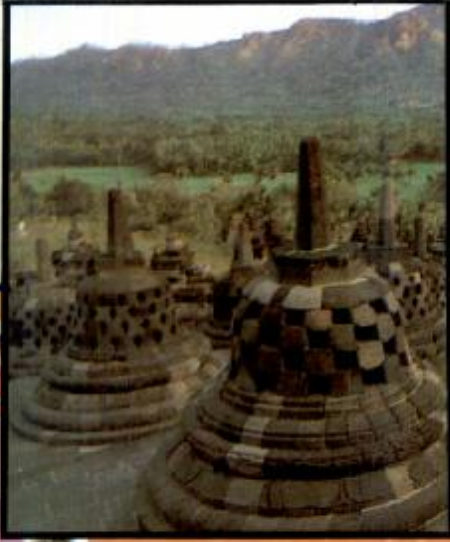
وبينما هو يفكر.. ويفكر.. دخل عليه والده الشيخ (عبد المقصود).. فلمح الكتاب مفتوحا على موضوع (سفينة الصحراء) ووجد التساؤلات في عيني ولده.. فابتسم.. وربت على كتف ابنه ودعاه للجلوس بجواره.. وقال له:

- هكذا انت دائما ياحاتم تحب العلم والمعرفة.. بارك الله فيك ياوالدي.. أما عن سفينة الصحراء فهو ليس بسفينة فقط.. فهو مصنع كامل ومعمل كيميائي ومركبة فضائية تتحرك على الأرض بقدرة الله عز وجل في صحراء قاحلة جرداء ليس بها أي شيء..

والجمل ياوالدي.. هو حيوان خلقه الله ليعيش في الصحراء أو على حافتها ويستطيع السير في الرمال دون أن تغوص أقدامه فيها كما تغوص أقدام الحمار والحصان مثلا لأن الله متعه بوسادة لينة مريحة أسفل أقدامه.

كما أعطاه الله سناما من الشحم على ظهره، وهذا السنام مخزن طبيعي لجميع المواد الدهنية التي تتوفر في أيام الرخاء، وتتحول تدريجيا وتلقائيا إلى مواد غذائية يمتصها الجسم في أثناء عبوره الصحراء. كما أن الله منحه قدرة فائقة على اختزان الطعام والماء الزائدين عن حاجته في جدران معدته.. وبإستطاعة الجمل الاستفادة من هذه المياه وهذا الطعام في أي وقت.

أصدقائي البراعم:



يضم أرخبيل أندونيسيا أكبر مجموعة جزر في العالم. إذ يربو عدد هذه الجزر على ١٣,٠٠٠ جزيرة تمتد على طول ٤٨٠٠ كيلو متر عبر البحار الواقعة بين قارتي آسيا وأستراليا. وأكبر هذه الجزر هي سومطرة وجاوه وبالي وكاليمنتان وسولاويزي وأيريان جايا. ويعيش أكثر من ٦٠٪ من سكان البلاد الذين يزيد عددهم عن ١٦٠ مليوناً في جزيرة جاوه. أما بقية الجزر، باستثناء جزيرة بالي المكتظة أيضاً بالسكان، فكثافتها السكانية خفيفة حقاً، وتغطي الغابات الكثيفة معظم أراضيها. ولا يصلح للزراعة من أراضي أندونيسيا سوى النصف أو أقل من ذلك بقليل.

تنتشر الجزر الأندونيسية على جانبي خط الاستواء ومناخها استوائي في معظمه، ويختلف تساقط الأمطار ما بين جزر نوسا تنجارا شبه الجرداء وبين الغابات الاستوائية ذات الأمطار الغزيرة في سومطرة وكاليمنتان وأيريان جايا. وقد

استخدمت وسائل الري لزراعة الأرز في جاوه وبالي منذ آلاف السنين. ويزرع الأرز في حقول تغمرها المياه الطبيعية في بعض الجزر الخارجية. وتوفر الذرة ونخل الساغو ونبات المنيهوت الغذاء الرئيسي في جزر أخرى. ويعتمد معظم السكان على الأسماك في الحصول على البروتين.

وتعيش في أندونيسيا أنواع كثيرة متباينة من النباتات والحيوانات التي لا يوجد الكثير منها في أي مكان آخر في العالم. ومن أهم الأنواع النادرة إنسان الغاب في كاليمنتان وشمال سومطرة والكركدن وحيد القرن في غربي جاوه والجاموس القزم في

سولاويزي. كما توجد في أندونيسيا أكبر زهرة في العالم وهي المسماه رافليسيا أرنولدي إلى جانب آلاف الأنواع من زهور الأوركيد.

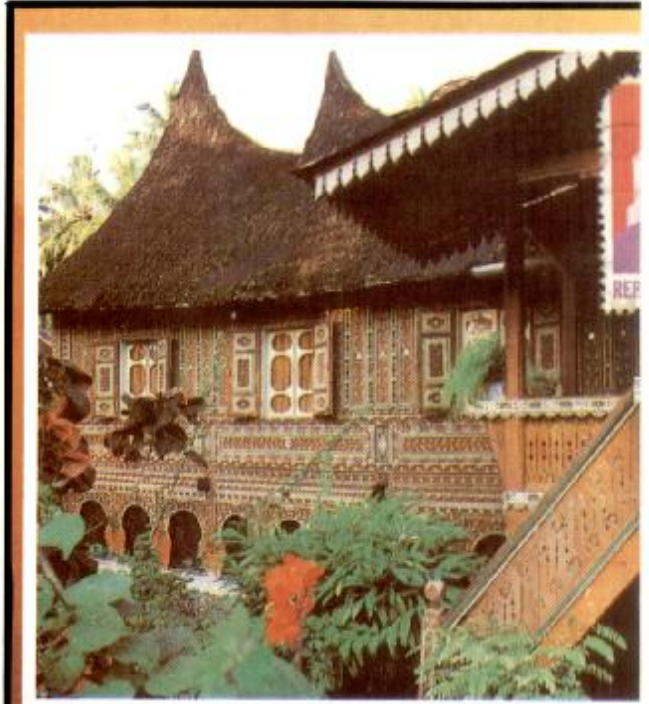
وتعيش في أندونيسيا أكثر من ٣٠٠ مجموعة عرقية تتحدث حوالي ٣٦٥ لغة. وإن كانت اللغة الوطنية «باهاسا أندونيسيا» قد صارت دارجة في

كل مكان. ويعود السبب في تنوع المجموعات العرقية بهذا القدر في أندونيسيا لوقوعها بين آسيا وأستراليا. ومع أن البلاد نعمت بفترات متفرقة من الوحدة الثقافية كما حدث في عهد مملكة سريفيجايا في القرنين الثاني عشر والثالث عشر ومملكة ماجاباهيت في القرن الرابع عشر، فكثيراً ما كانت الأرخبيل منفصلة سياسياً ويلعب الإسلام الذي دخل في القرن الثالث عشر دوراً توحيدياً قوياً. وقد أصبح معظم أهالي أندونيسيا يدينون بالإسلام.

أما عهد النفوذ الأوروبي فقد بدأ في القرن السادس عشر عندما وصل البرتغاليون إلى ملاكو ثم تبعهم الهولنديون في القرن السابع عشر وحكم الإنجليز البلاد فترة قصيرة جداً امتدت من ١٨١١-١٨١٦. غير أن الهولنديين استعمروا الأرخبيل فترة امتدت من عام ١٦٠٢ إلى أن نالت البلاد استقلالها في نهاية عام ١٩٤٩ م.

وتقع عاصمة الجمهورية جاكارتا في غربي جاوه. وفي هذه المدينة التي يتواجد فيها أحدث ما أنجزته الحضارة المعاصرة بأشد التقاليد رسوخاً وثباتاً يشاهد المرء الآثار الإيجابية والسلبية لعملية التحديث السريع في أندونيسيا. فهناك غنى ظاهر في الضواحي الجنوبية التي تتخللها شوارع بثلاثة مسارات تظللها أشجار وارفة الظلال. وغير بعيد منه توجد عشش من يعيشون في فقر مدقع في أطراف المدينة الخارجية، وبما أن جاكرتا نقطة التقاء لأناس من جميع أنحاء أندونيسيا يجلبون معهم عاداتهم الغذائية وملابسهم التقليدية ولغاتهم وثقافتهم المتباينة فإن بوسع المرء أن يعتبر جاكرتا بمثابة أندونيسيا مصغرة.

عبدالرحمن عبدالكريم - جاكرتا /
أندونيسيا.



منه بأسطحها التي تتخذ شكل قرن في مقدمتها وذلك بواجهاتها الأمامية المرصعة برسومات جميلة للغاية. كما أن الحدائق من المعالم المميزة لتلك البيوت.

وحشي بن حرب «الحبشي»

يجب أن تقتل «مسليمة الكذاب». أو أحظى بالشهادة.

وكما تربص «أبو دسمة» بحمزة في أحد فإنه ترصد «مسليمة» في معركة اليمامة. وفي «حديقة الموت» رأى مسليمة واقفا قريبا منه، وبيده سيفه فهز حربته ودفعها فوقعت في صدر «مسليمة» وفي اللحظة نفسها وقع سيف أحد الأنصار على الكذاب فقتل على الفور واستراح صدر وحشي فقال:

فإن كنت أنا الذي قتلته أكون قد قتلت خير الناس بعد محمد و قتلت شر الناس أيضا.

اسمه وحشي بن حرب الحبشي، وكنيته أبو دسمة. وكان رقيقا - مملوكا - لجبير بن مطعم أحد سادات مكة. ولوحشي هذا قدرة فائقة على قذف الحربة إن رمى بها شيئا لم يخطئه أبدا. وذات يوم سمع سيده «جبيرا» يصرخ وهو غاضب:

الويل لحمزة بن عبد المطلب قتل عمي طعيمة

في «بدر» وأقسم باللات والعزى لأثأرن ولأقتلن «حمزة» به.

ولم يمض طويل وقت حتى تلاقى جيش قريش بقيادة أبي سفيان وجيش المسلمين بقيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في «أحد».

وقبل أن يبدأ القتال قال جبير لوحشي:

إن قتلت يا أبا دسمة «حمزة» فأنت حر.

وكانت هند بنت عتبة زوج أبي سفيان تسمع ذلك فقالت لوحشي:

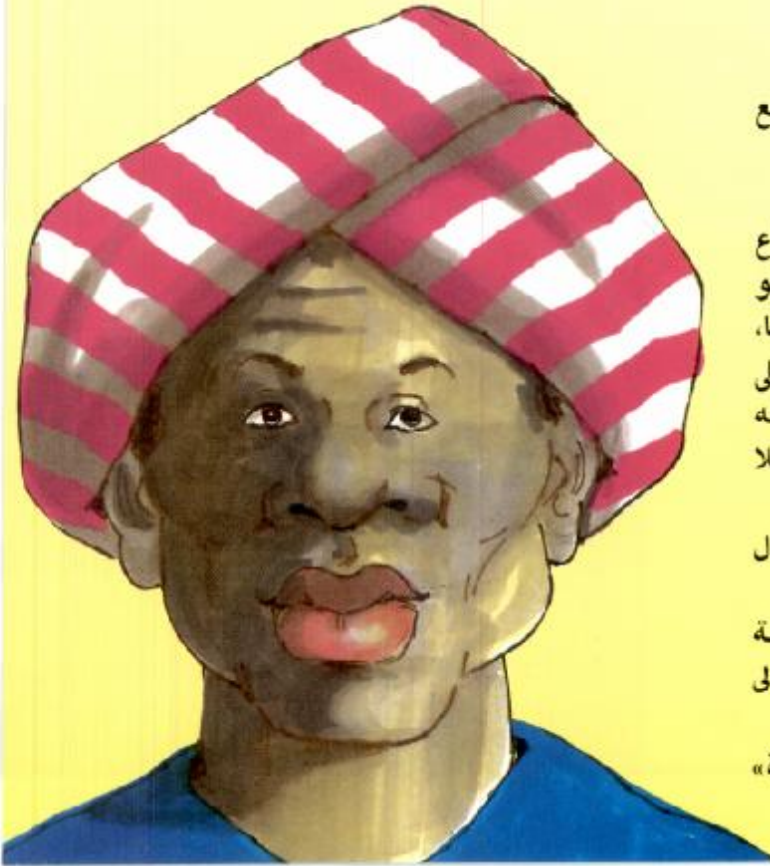
اشف واستشف.

واختبا وحشي وبينما كان حمزة يبارز «سباع ابن عبد العزى» دفع وحشي حربته بقوة نحو «حمزة» فوقعت في بطنه واستشهد منها، فحزن رسول الله عليه الصلاة والسلام على عمه أشد الحزن، وحين اسلم وحشي قال له النبي: ويحك يا وحشي غيب وجهك عني فلا أرينك بعد اليوم.

وظل وحشي يتجنب أن يقع بصر الرسول عليه حتى وفاته صلى الله عليه وسلم.

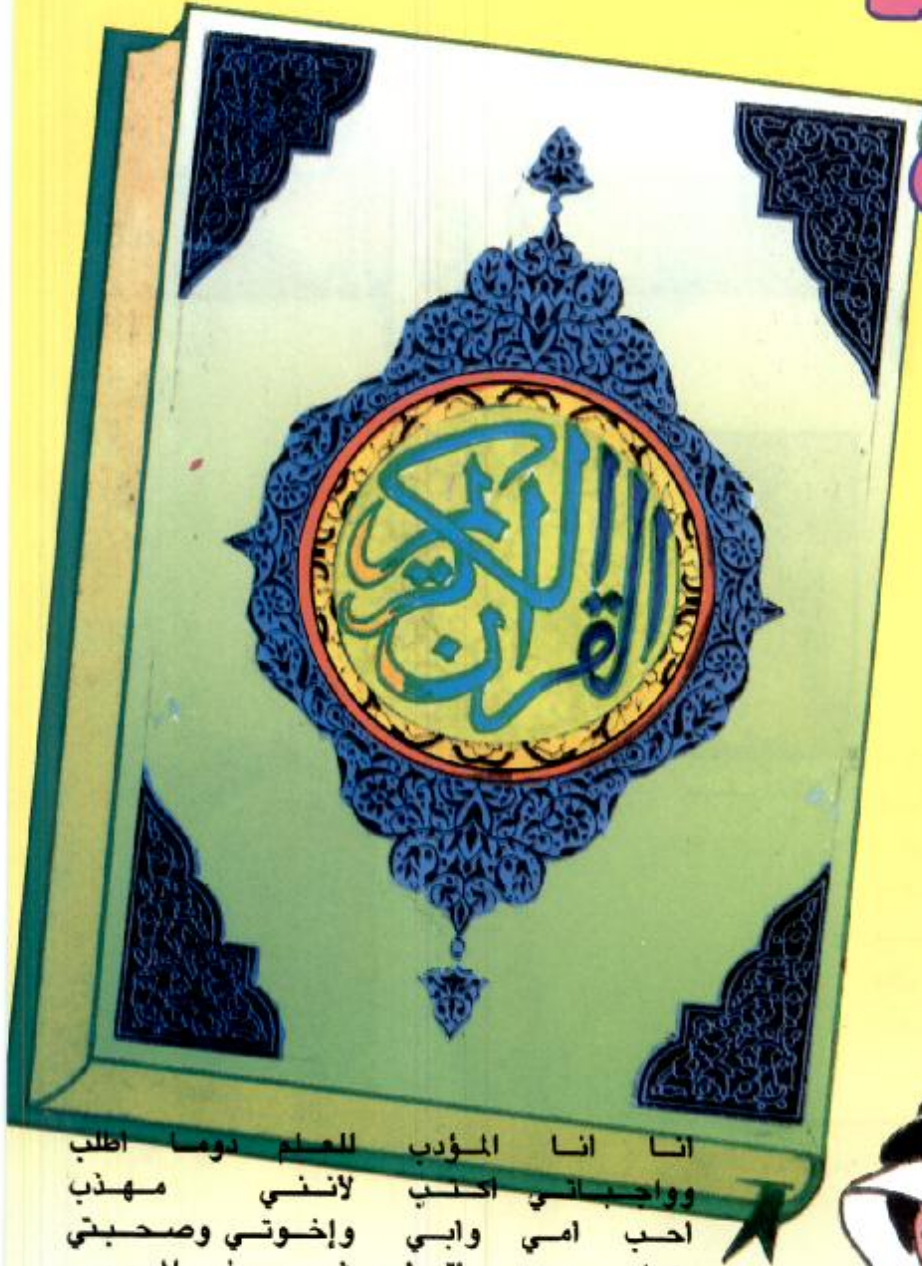
ولما أرسل أبو بكر جيشا لحرب مسليمة الكذاب الذي ادعى النبوة انضم «وحشي» إلى إخوته المجاهدين وهو يقول:

حربتي التي قتلت سيد الشهداء «حمزة»



التلميذ المؤدب

شعر : محمد أمين أبو بكر



انا انا المؤدب للعلم يوما اطلب
وواحبتي اكلب لانني مهذب
احب امي وابي وإخوتي وصحبتني
وكل يوم اقرا في مصحفى المحبب
اساعد المحتاجا واکره الإزعاجا
وفي سبيل الله اصارع الأمواجا
استلهم الأنوارا واصحب الأخيارا
ومن رفاقي إنني استبعد الأشرارا
اعاون المهوفا وابذل المعروفا
واقرا السلاما وارشد المكفوفا
انا انا المؤدب عن الهدى لا اربغب
يضيء كل الكون قرانى المحبب

براعم الإيمان - العدد ٢٢٧ - ربيع الآخر ١٤١٦ هـ - [١٩]





السيد ومسعد
إبراهيم اليمني

من وصايا لقمان

- لا تكن النملة أكيس منك، تجمع في صيفها لشتائها.
- ليس مال كالصحة.
- من يرحم يرحم، ومن يصمت يسلم، ومن يقل الخير يحمده، ومن يقل الشر يآثم، ومن لا يملك لسانه يندم.



جيسوا جيفرا - الغلبين



نداء وابتسام وعمر عبد الحكيم إسماعيل أهلا بهم معنا



نبي الرحمة

أعزائي براعم الإيمان
هذه معلومات عن نبي الرحمة
محمد بن عبد الله صلى الله عليه
وسلم.

قال ابن عباس رضي الله عنهما: إن
النبي ﷺ كانت روحه نورا بين يدي
الله، قبل أن يخلق آدم بألفي عام.
يسبح ذلك النور وتسبح الملائكة
بتسبيحه، فلما خلق الله آدم ألقى
ذلك النور في صلبه.

ولد رافعا رأسه إلى السماء.

قالت آمنه بنت وهب أم النبي صلى
الله عليه وسلم:

إن ابني محمدا ولد باسطا يديه
إلى الأرض رافعا رأسه إلى السماء،
وقد ولدته نظيفا ما به قدر.

لماذا سمي المختار.

قال ﷺ: «إن الله عز وجل اختار
خلقه فاختار منهم بني آدم ثم
اختار منهم العرب، ثم اختار منهم
بني هاشم، فاختارني منهم. فلم
أزل خيارا من خيار من خيار».

الصديقة: سمر محمد عطا - مصر



صفاء وأمنة ومنير وسليمان وحسين الدريعي

«محبة رسول الله ﷺ أرجى أعمال العبد عند الله عز وجل»

عن أنس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ
فقال: يا رسول الله متى قيام
الساعة؟ فقام النبي ﷺ إلى الصلاة
فلما قضى الصلاة قال: «أين السائل
عن قيام الساعة». قال الرجل: أنا ذا
يا رسول الله، قال: «ما أعددت لها».
قال: يا رسول الله والله ما أعددت
لها كثير صلاة أو صوم، ولكن أحب
الله ورسوله، فقال النبي ﷺ: «المرء
مع من أحب وأنت مع من أحببت».
قال أنس: فما رأيت المسلمين فرحوا
بشيء بعد الإسلام فرحهم بها.
[رواه البخاري].

وفي رواية قال أنس: فأنا أحب
رسول الله ﷺ، وأبا بكر وعمر
وأرجو أن أكون معهم وإن لم أعمل
بمثل عملهم.

فالله يجمع المتحابين معا
والصحابه والأولياء في الجنة، ومن
يكرههم لا يدخل معهم.

مريم شريف بسيوني
مصر - الزقازيق - كفر محمد حسين

أصدقاء البراعم



○ عبدالله صابر احمد / مصر



○ محمود محمد كامل عبدالعطي / مصر



○ هالة محمد عبد اللطيف الزامل / الكويت



○ احمد طه السيد شاهين / مصر



○ محمد اسامة / مصر



○ هسيح محمد عبد المنعم التمرجي / مصر



○ عبد الله رباح الطويري / الكويت



○ سارة محمد فتحي / مصر



○ اميرة محمد كامل عبدالعطي / مصر



○ شريف محمد السعيد البريري / مصر



○ اسامة محمد علي / مصر



○ احمد عبد الجواد طه / مصر



○ ماجد محمد فتحي / مصر



○ ايمان هلي ابراهيم / مصر



○ طه عبد الجواد طه / مصر



○ سناء ابراهيم علي بونس / مصر



○ آية علي ابراهيم / مصر



○ نيات حسان مكري / مصر

أصدقاء إبراهيم



○ ايمان ابراهيم عبدالفتاح / مصر



○ شيرين ابراهيم عبدالفتاح / مصر



○ أسماء محمد النقيب / مصر



○ محمد محمود السيد كريم / مصر



○ شهد الصالح / الكويت



○ محمد عمر علي السيد / مصر



○ هند وروية أسامة توفيق / مصر



○ إسلام محمود السيد كرم / مصر



○ محمد موسى علي / مصر



○ رجات وجدي الغرياني / مصر



○ علاء ممدوح زكي سليم / مصر



○ سمية صلاح الداني / مصر



○ محمد وملكهم وعبد الرحمن محمد هاني عزيزة



○ شروق سيد أبو زيد / مصر



○ نغممة ابراهيم علي يونس / مصر



○ سارة صلاح الداني / مصر



○ منال الصالح / الكويت



○ شيما محمد النقيب / مصر



○ ابراهيم محمد مهدي الحبرات / مصر

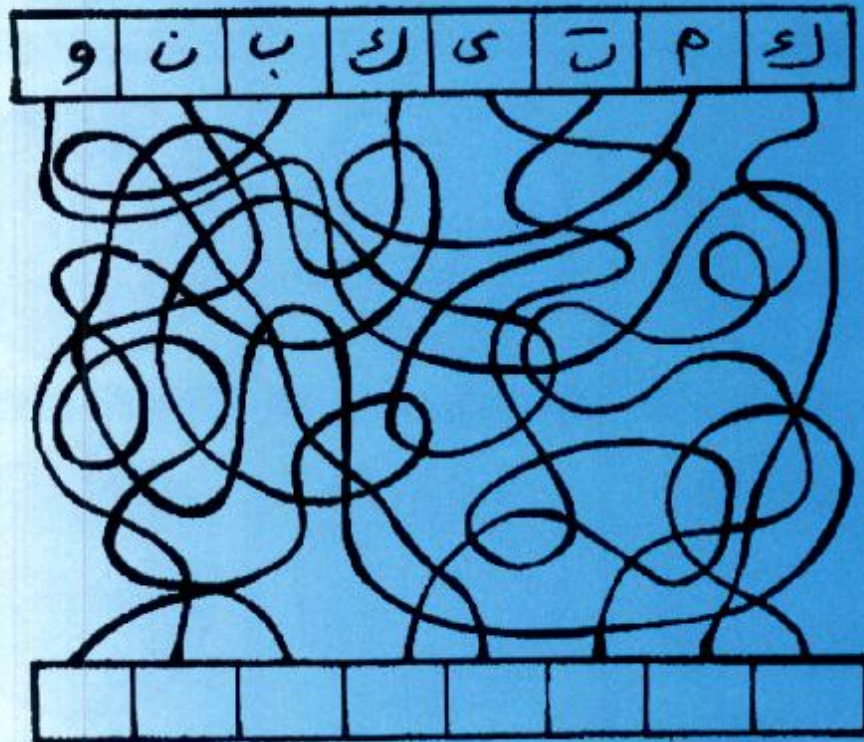
تعدد المفارقات

يختلف الرسم رقم (٢) عن الرسم رقم (١) بشماني مفارقات. فهل تستطيع العثور عليها وتحديدتها حسب أماكنها؟



متاهة الحروف

عبر هذه المتاهة، حاول إعادة كل حرف إلى مكانه الأصلي في المربعات السفلى.



تسالي

متاهة

كلمة السر

٤	٢	٦	١
٨	٧	٦	٥

كلمة مؤلفة من ثمانية أحرف، وتشير إلى اسم
لبناء على البحر المتوسط:

- الحروف: $٤ + ٣ + ٢ =$ قطن.
الحروف: $٢ + ١ + ٤ + ٢ + ٨ =$ نوع من القردة
الحروف: $٦ + ٧ + ٨ =$ اسم ملكة عربية.
الحروف: $٦ + ٥ + ٣ =$ حزن.
الحروف: $٥ + ٦ + ٧ =$ زهر.



هل تستطيع أن تعرف طريقك عبر هذه المتاهة من (١) إلى (٢)؟

إجابات العدد الماضي

إيمان الفكر

العدد الذي ينسب أن يعمل مثل علامة الاستفهام
هو (١٦٠). ونتم التبريل إليه بارفاسع عددي
تدريجي يتراوح من ٧ إلى ١، وذلك كما يلي: ١٥
مع ٧ = ٢٢ ثم ٢٢ مع ٨ = ٣٠ ثم ٣٠ مع ٩ =
٣٩ ثم ٣٩ مع ١٠ = ٤٩ ثم ٤٩ مع ١١ = ٦٠.

الأخطاء السبعة

- ١- ال يسر الصخور الاملولة ال وجود المشيش
سختقة.
- ٢- جانب الصخرة ال اليسار.
- ٣- تحت اول اشيرة لدخف اختفت الحشفتش .
- ٤- مرخز ابهام اليد اليسرى.
- ٥- جيب في السترة.
- ٦- قبة السترة فالاهرة.
- ٧- ظل تحت قائمة العلب.

براعم الإيمان - العدد ٢٢٧ - ربيع الآخر ١٤١٦ هـ [٢٥]

رقم الدائرة
مجموع المثلثين مقسما على
رقم الدائرة والجواب (٦)

- ١- رقم ١٣، ١٨.
- ٢- رقم ١٩، ١.

تكرار

أطوال الخطوط

١ يساوي ٣، ٢ يساوي ٤، وما يظهر غير ذلك
ناتج عن خداع البصر.

- ١ - ما هي صلاة البردين؟
 ٢ - كم عدد عيون النحلة؟
 ٣ - أي معدن يحوي أعلى معدل لإيصال الحرارة؟
 ٤ - أي عاصمة هي أقرب العواصم إلى القطب الجنوبي؟
 ٥ - ما الذي يعنيه الاسم «دوديكاينز» الذي يطلق على مجموعة الجزر اليونانية الواقعة في جنوب بحر إيجه تجاه الساحل

حل مسابقة العدد ٢٢٤

١- عمر بن الخطاب، العثمانيون، ٨هـ، عين جالوت والقائد قطز.

أسماء الفائزين في مسابقة العدد (٢٢٤)

□ الفائزون بالجوائز المالية :

- ١- حيدر محمد ياسين/ الشارقة ص.ب: ٢٢٥١ الامارات العربية المتحدة
 ٢- سلمى السيد عبد اللطيف أحمد/ جدة ٢١٤٢٥ ص.ب: ١٩١٠١ - المملكة العربية السعودية
 ٣- أسامة أحمد عبد الهادي/ بلفاس - دقلهية - تقسيم سعفان - منزل فؤاد يوسف طه - مصر
 ٤- الشدلي نور الدين/ رقم ٥٤ السوق المركزي - الرشيدية - المغرب
 ٥- ايمن عمرو ابراهيم طاهر/ السالمية - قطعة ١١ جادة ٩، شارع يثرب - الكويت
- ##### □ الفائزون بجوائز الاشتراك السنوي :
- ٦- محمود شرف الدين ويس/ حلب - المؤسسة السلطانية واللاسلكية - ليد الاستاذ محمد طريف صدقي ومنه ليد محمود شرف الدين - سوريا
 ٧- فاطمة حسن خليفة المبارك/ المنطقة الشرقية - سيهات ٢١٩٧٢ ص.ب: ١٩٤ - السعودية
 ٨- عبد الرحمن حجازي عبد الرحيم/ زاوية بكير - رأس العين - الاسكندرية - مصر
 ٩- الأشهب نسبية/ ٢٥ زنقة عمر بن الخطاب - اصيلة - المغرب
 ١٠- جمال حسني أحمد السيد همام/ بني سويف - حي المرداح - شارع بور سعيد بجوار مسجد احمد ابو الخير - مصر.

كما تشتركوا في المسابقة، سلوا لنا الإجابة مرفقة بسيمة المسابقة على عنوان التالي:
 سابقة العدد (٢٢٧)
 ن.ب: ٢٣٦٦٧ - الكويت
 الصفاة - الرمز البريدي ١٣٥٩.
 - أضر موعد لقبول إجابات هو آخر شهر هجاني ١٤١٦هـ
 يرجى ذكر الاسم الثلاثي لعنوان واضحاً حتى سل الجوائز إليكم.
 وائز المسابقة من الأول ، الخامس لكل فائز عشرة نائير - من السادس إلى هاشر يمنح الفائز تراكاً سنوياً في مجلة وعي الإسلامي - وملحقها إعم الإيمان.

موسوعة البراعم (ج)

الحمام

موسوعة البراعم

الحمام من الطيور الأليفة التي تتمتع بموهبة خارقة عجيبة تتمثل في الاهتداء إلى طرق بيوتها حتى ولو كانت على بعد مئات الكيلومترات وقد استفاد الإنسان من هذه الموهبة منذ العصور القديمة.

ففي مصر القديمة - الكتابات الهيروغليفية تشهد بذلك - ربي الحمام ليكلف بحمل الرسائل قديماً، كذلك فعل الفرس فنظموا للحمام الزاجل شبكة مواصلات شملت أقاليم الإمبراطورية كلها. ولقد شاء التقليد الإغريقي أن يكلف الحمام الزاجل يحمل أسماء الأبطال الفائزين في مباريات الألعاب الأولمبية، إلى مختلف المدن اليونانية.

وحتى في أيامنا هذه، وبالرغم من اختراع الأجهزة اللاسلكية والتلغراف والليزر، لم يستغن عن تربية الحمام المعد لحمل الرسائل: ففضل الحمام أنه، لصغر حجمه لا يمكن التقاط صورده على شاشة الرادار، وهو إلى ذلك، وحتى اليوم لا يضلّه ولا يعوقه عن مواصلة طريقة أي تشويش لاسلكي. وجدير بالذكر أن بعض هذا الحمام قد دخل التاريخ من الباب العريض: مثال ذلك طير الحمام الذي حمل آخر رسالة للأبطال الذين كانوا يدافعون عن حصن «فو» سنة ١٩١٥م، وسقط ميتاً من الإرهاق، لدى إنجازه مهمته.

☆☆☆

حمص

مدينة في وسط سوريا ظهر اسمها في التاريخ القديم والحديث، يمر فيها نهر العاصي فيسقي أراضيها الخصبة. يبلغ عدد سكانها أكثر من مليون نسمة فيها آثار تاريخية تعود للعصور الرومانية والبيزنطية والإسلامية كما يوجد فيها قبور بعض من الصحابة والتابعين والقادة المشهورين ومن أبرزهم خالد بن الوليد - ودحية الكلبي - وعمر بن عبدالعزيز وكعب الأحمبار وغيرهم.

☆☆☆





قال صلى الله عليه وسلم،
«تقرئ السلام
على من عرفت
وعلى من لم
تعرف»
البخاري

